الأمم المتحدة

A/C.4/66/SR.13

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون

Distr.: General
22 March 2012
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيدة ميكولسكو ..... (رومانيا)

المحتويات

البند ٥٠ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

11-55816 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

البند ٥٠ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (A/66/46 و A/66/317، و A/66/524، و A/C.4/66/8)

١ - **السيد فايس** (ألمانيا)، رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بآثار الإشعاع الذري، أرفق بيانه بعرض شرائح محوسب وقدم تقرير اللجنة العلمية عن دورتها الثامنة والخمسين (A/66/46). وقال إنه في أعقاب الحادث الذي ألمَّ بالمحطة النووية لتوليد الطاقة في فوكوشيما داوتشي باليابان في ١١ آذار/مارس ٢٠١١، عرضت اللجنة العلمية أن تقدم دعمها للعلماء اليابانيين في تقييم الجرعات الإشعاعية والآثار الصحية المتصلة بالإشعاع الذري. وهي تعتزم أن تضطلع بتقييم كامل لمستويات الإشعاع وآثاره وأن تصدر وثيقة أولية في عام ٢٠١٢ وتقييما نهائيا في الربع الثاني من عام ٢٠١٣، مع أنشطة متابعة إضافية في السنوات اللاحقة. وكل هذه الأنشطة سوف تكون ممولة من التبرعات الطوعية العينية من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، مع اللجوء، إذا لزم الأمر، إلى الصندوق الإستئماني. وذكر أن أربعة أفرقة خبراء سوف تُنشأ للتركيز على تجميع البيانات وضمان جودتها، وتصريفات النويدات الإشعاعية وتوزعها، وتقييم الجرعات ومخاطرها، والجرعات التي تلقاها العاملون في المحطة وآثارها الصحية.

٢ - وتابع بيانه قائلا إنه في عام ٢٠١١، الذي يصادف الذكرى الخامسة والعشرين لحادثة تشيرنوبيل، أصدرت اللجنة العلمية تقييمها الرابع للآثار الصحية بسبب الإشعاع من ذلك الحادث. ويؤكد التقييم أن الاستنتاجات السابقة، التي كانت تستند إلى بيانات أكثر محدودية بكثير، ما زالت صالحة. وفي عام ١٩٨٦ حدثت ٢٨ وفاة من جراء التعرّض الزائد للإشعاع و ١٣٤ حالة من الأمراض التي يسببها الإشعاع الذري، وتزايدت حوادث سرطان الدم والسُّد وهو اعتام عدسة العين. وحتى عام ٢٠٠٨ حدثت ٦٠٠٠ حالة من حالات سرطان الغدة الدرقية فيما بين أولئك الذين تعرضوا للحادث وهم أطفال. ويتراوح متوسط الجرعات التي تم تلقيها في منطقة تشيرنوبيل على مدى ٢٠ سنة بين مسح كامل واحد للشخص بجهاز الأشعة السينية المحوسب كحد أدنى وعشرات المسوحات من هذا النوع كحد أقصى. ولا يوجد أي دليل ثابت على آثار أخرى للإشعاع.

٣ - ومضى قائلا إن القرار الذي أُتخذ في السنة الماضية طلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة فيما يتعلق بآثار الإشعاع الذري في جمهورية جزر مارشال. غير أن مثل هذا الطلب كان ينبغي أن يوجه إلى اللجنة العلمية التي لها الاختصاص في هذه الأمور. وذكر أن هذا الخطأ ينبغي أن يصحح لتفادي أي تأثير على ولاية اللجنة العلمية.

٤ - وانتقل إلى الحديث عن برنامج العمل فقال إن التقرير عن الآثار الصحية المعزوة إلى التعرض للإشعاع المؤيّن سوف ينشر في ٢٠١٢. وثمة تقرير آخر سينظر في الشكوك في تقديرات مخاطر الإصابة بالسرطان بسبب التعرض للإشعاع المؤيّن. وذكر أن مستويات الجرعات التي تكون أعلى من درجة معينة تسفر عن زيادة خطر الإصابة بالسرطان. غير أنه نظرا إلى النسبة العالية جدا بصورة عامة للإصابة بالسرطان وإلى ارتفاع مستوى المتغيرات في الخلفيات، تتزايد الشكوك في تقييم المخاطر عند الدرجات الأدنى من مستوى الجرعات. أما التقرير عن الآثار البيولوجية لمصادر مختارة للإنبعاث الداخلي فينظر في التعرض الداخلي للهواء والطعام الملوثين ويجد أن الجرعة الداخلية ليست أكثر خطورة من الجرعة الخارجية.

٥ - وتعمل اللجنة العلمية على تقييم بيانات عالمية النطاق عن تصريفات المحطات النووية والمصادر الأخرى

وعلى وضع منهجية لتقييم التعرض البشري يمكن ان تُطبّق على البيانات الوطنية. وأعلن أن آثار مستويات تعرض البيئة للتصريفات من المحطات النووية معروفة جيدا ولكن ليس مستويات تعرضها للتصريفات من محطات توليد الطاقة العاملة بالفحم الحجري أو الغاز التي تتراكم أيضا على مدى العمر. وسوف تركز تقارير إضافية على المخاطر الإشعاعية وآثارها على الأطفال، وعلى مخاطر وبائية الجرعات متدنية معدل الإشعاع، وآليات لمكافحة الآثار الإشعاعية الناجمة عن الجرعات المتدنية.

٦ - وعن المسائل الإدارية التي لم تحل بعد قال إنها تشمل تبسيط الإجراءات الكفيلة بضمان نشر التقارير العلمية في موعدها وتحديث طرق جمع البيانات، وتحسين العمل الإعلامي. وحثَّ الدولَ الأعضاء على تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستئماني لتغطية نفقات الأنشطة غير المنظورة مثل تلك التي نشأت بصدد الحادثة النووية في اليابان.

٧ - وأعلن أن اللجنة العلمية تضم ٢١ عضوا، غير أن أكثر من ١٢٠ من العلماء يحضرون اجتماعاتها سنويا. وينبغي حل مسألة العضوية في عام ٢٠١١ لكفالة فعالية عمل اللجنة العلمية وجودته. وقد وضعت اللجنة العلمية، تلبية لطلب الجمعية العامة، معايير ومؤشرات للبت في مسألة العضوية وأعربت عن رأيها في أن العدد الأقصى لأعضاء اللجنة ينبغي أن يظل على نفس مستواه الحالي تقريبا إذ أن أية زيادة كبيرة سوف تضر بجودة وفعالية وكفاءة اللجنة. واختتم بالقول إن مسألة العضوية قد ألهت اللجنة العلمية عن عملها الجوهري وأن هناك قلقا إزاء تسييسها.

٨ - **السيد كريك** (أمين اللجنة العلمية) أرفق بيانه بعرض شرائح محوسب، وقدَّم تقريرَ الأمين العام عن آثار الإشعاع الذري في جزر مارشال (A/66/378). وقال إن التقرير يستند إلى ثلاثة مصادر معلومات رئيسية هي: تقارير اللجنة العلمية ذاتها عن المسائل المدرجة في المرفق الأول بالتقرير، وتقييمٌ دولي رئيسي للأوضاع الإشعاعية في جزيرة بيكيني المرجانية قامت الوكالةُ الدولية للطاقة الذرية بتنسيقه، والبياناتُ ذات الصلة في المنشورات العلمية مع العديد من المراجع المذكورة في المرفق الثاني بالتقرير. وذكر أن الممثل الدائم لجزر مارشال لدى الأمم المتحدة كتب إلى الأمين العام طالبا أن يغطي التقرير لا الآثارَ العلميةَ للإشعاع الذري فحسب، بل وأن يشمل كذلك طائفةً من الأمور منها الجوانب الاجتماعية والثقافية والإنمائية المتصلة بتجربة خيارات علاجية، ومسائل تتصل بشراكة الأمم المتحدة، بما فيها مجلسُ الوصاية، والتحديات والمسائل المقبلة المتصلة بهذه الآثار. غير أن هذه الشواغل، رغم كونها سليمة، تتعدى النطاق العلمي المحدود للتقرير. ولكنّ الأمين العام أشار إلى أن المنظمة مستعدة للاستجابة لأية تعليمات في المستقبل من الجمعية العامة عن آثار الإشعاع الذري بشأن هذه المسألة. وإذا كان المطلوب هو تقرير أكثر شمولا عن آثار الإشعاع الذري، فإن اللجنة العلمية هي التي ستتولى عندها إنتاجه.

٩ - ومضى قائلا إن تقرير الأمين العام عن عضوية لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري وما يترتب من آثار مالية على زيادة عضويتها (A/66/524) يشرح تطوير العضوية من جانب المجموعات الإقليمية في اللجنة والمعايير والمؤشرات الموضوعية المقترحة لأي تغييرات في المستقبل. وفيما يتعلق بالآثار المالية، يحدد التقرير التكاليفَ المكوِّنةَ التقديرية لكل دولة عضو جديدة، بما في ذلك السفر لحضور الاجتماعات السنوية، وتكلفة الخدمات، وعبء العمل الإضافي بالنسبة إلى خدمات الأمانة، والتكاليف الإضافية الناجمة عن تمديد مدة المناقشات. وقد تبدو الأرقام متدنية من حيث التعابير المطلقة ولكنها ليست كذلك في سياق الميزانية المخصصة للجنة. وبما أن مسائل العضوية أخذت تنتقص من

العمل الجوهري للجنة العلمية، سيكون مفيدا توصل اللجنة الرابعة إلى قرار بشأن مسألة العضوية. ومن الواضح أن أية تغييرات ينبغي أن تزيد فعالية العمل الجوهري للجنة العلمية وفي نفس الوقت أن تحافظ على السلطة العلمية للجنة واستقلالية أحكامها وكذلك احترام الرغبة في تحقيق التوزيع الجغرافي العادل. وقد تنظر الجمعية العامة في اعتماد نهج ذي مرحلتين. في المرحلة الأولى تتخذ قرارا بشأن الحجم الأقصى للجنة، وعلى أساس التغييرات المقبلة في العضوية، تتخذ في المرحلة الثانية قرارا يتعلق بالبلدان الستة التي أعربت عن رغبتها في أن تصبح أعضاء في اللجنة منذ عام ٢٠٠٧.

١٠ - **السيد توبا** (البرازيل) أشار إلى الفقرة ٩ من الوثيقة (A/66/378) وتساءل عما إذا كان بوسع الأمين العام أن يطلب من وكالات الأمم المتحدة الأخرى أن تساهم بمعلومات عن المسائل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها من المسائل المتعلقة بالإشعاع في جزر مارشال. وسأل أيضا، ملاحظاً أنه ليس في اللجنة العلمية سوى دولتين أفريقيتين عضوين، عمّا إذا كانت نفقات السفر تُدفع لممثلي البلدان النامية فقط، أم لكل أعضاء اللجنة؛ وعما إذا كان الصندوق الاستئماني يمكن أن يتحمل أيا من تكاليف أي توسيع للعضوية. وقال إنه سيكون من المفيد الحصول على مزيد من المعلومات عن حالة الصندوق الاستئماني.

١١ - **السيد كريك** (أمين اللجنة العلمية) قال إن بيان الأمين العام بأن المنظمة على استعداد للاستجابة لأي تعليمات من الجمعية العامة في المستقبل لا يعني ضمنا أنه يمكن الاضطلاع بدراسة رئيسية بدون أي تمويل إضافي، بل إنه يعني أن مجهودا يمكن أن يبذل بغية الاشتراك مع وكالات أخرى وتنسيق عمل ما.

١٢ - وذكر أن نفقات السفر بدون بدل إقامة تُقدم لكل رؤساء الوفود الـ ٢١، ولكن ليس للممثلين الآخرين. أما الصندوق الاستئماني فقد أنشيء للتعجيل بعمل اللجنة العلمية، غير أن من الممكن تغيير الترتيب وتقديم طلب محدد للحصول على مساهمة من الصندوق لتغطية نفقات السفر. ولكنّ ذلك لن يشكل مصدرَ تمويل مضمونا.

١٣ - **السيد فيدال** (أوروغواي) تحدث باسم السوق المشتركة الجنوبية (ميركوسور) والدولة الطرف في عملية الانضمام، جمهورية فنزويلا البوليفارية، والدول المرتبطة بالسوق — بوليفيا وشيلي وكولومبيا وإكوادور وبيرو. وقال إنه يؤيد طلب حكومة جزر مارشال بأن يوسَّع تقريرُ الأمين العام عن آثار الإشعاع الذري ليشمل مسائل أخرى. وذكر أنه يؤيد أيضا جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تقييم آثار التجارب النووية والإشعاع الذري على صحة مواطني تلك الدولة وعلى بيئتها.

١٤ - وتابع يقول إن اللجنة العلمية تؤدي عملاً أساسيا في تقييم البحوث في التكنولوجيات النووية، بما في ذلك تطبيقاتها الطبية، وينبغي إيجاد حل لأزمتها المالية والإدارية. كما أن الصندوق الاستئماني الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعاني من نقص مزمن في التمويل وسوف يكون مفيدا الحصول على معلومات عن حالة الصندوق في السنوات الخمس الماضية.

١٥ - ثم أضاف أن أية تغييرات في عضوية اللجنة العلمية ينبغي ألا تؤثر على الأعضاء الموجودين الذين أثبتوا التزامهم على مدى عشرات السنين من المشاركة في أعمال اللجنة. غير أن ترتيبات التمويل تحتاج إلى تعزيز كشرط لازم ومسبق لتوسيع العضوية. وينبغي أن يشارك العلماء الذين يمثلون الدول الأعضاء من المجموعات الإقليمية الخمس للأمم المتحدة في مداولات اللجنة العلمية ومكتبها على أساس القدرة والملاءمة في المجال العلمي والتوزيع الجغرافي المنصف.

١٦ - وأعلن أن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لكل من مأساة تشيرنوبيل في عام ٢٠١٢ ومأساة غويانيا في عام ٢٠١٧ وكذلك الأحداث التي وقعت في فوكوشيما هي تذكير لنا بضرورة التزام جانب الحذر وبأهمية نشر المتاح من البيانات العلمية على أوسع نطاق ممكن. ووفقا للمبدأ رقم ١٠ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، ينبغي أن يتاح لجميع المواطنين المعنيين الحصول على المعلومات البيئية الموجودة في حوزة السلطات العامة وكذلك الوصول إلى الإجراءات القضائية والإدارية.

١٧ - **السيد سوريتا** (الفلبين) أعرب عن ثناء وفد بلده على الاستجابة المبكرة والسريعة من اللجنة العلمية للحادث النووي في مرفق فوكوشيما دواتشي وقال إن منظمات أخرى مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية تقدم مساهمات هامة. ومن شأن تقييم مستقل تضطلع به اللجنة العلمية أن يوفر مرجعا موثوقا لرسم سياسات لاتقاء اثار الكوارث النووية وإدارة آثارها.

١٨ - وأعلن أن الفلبين تدعو الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى إيجاد إجراءات لزيادة السلامة والأمن النوويين الواردة في وثيقة النتيجة الختامية لمؤتمر عام ٢٠١٠ الاستعراضي للأطراف في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. وقال إن ثمة حاجة الى بناء القدرات على الكشف النووي، والطب الشرعي النووي، والاستجابة للكوارث النووية، والتخفيف من أثارها على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأعلن أن بلده يدعم التعاون الإقليمي لتشارك المعلومات والمعرفة في مجال السلامة النووية ويرحب بإنشاء منتدى التعاون التنظيمي لتيسير تبادل المعلومات وأفضل الممارسات.

١٩ - واستطرد قائلا إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤدي دورا مركزيا في الترويج للتعاون الدولي وفي تنسيق الجهود الدولية لتعزيز السلامة النووية العالمية. وفي هذا الصدد ذكر أن الفلبين تؤيد تنفيذ خطة العمل القائمة على توصيات المؤتمر الوزاري لوكالة الطاقة الذرية المعني بالسلامة النووية المعقود في فيينا في حزيران/يونيه ٢٠١١. وينبغي أن تواصل الوكالة تقديم المساعدة عن طريق برنامجها للتعاون التقني لكفالة الاستخدام السليم والمأمون للتكنولوجيات النووية. وحث الوكالة على مواصلة تنظيم البرامج التعليمية والتدريبية.

٢٠ - وقال إن أي استعراض للإطار العالمي للتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها ينبغي أن يشمل تحديث عدد من أحكام اتفاقية الإخطار المبكر بوقوع حادث نووي واتفاقية المساعدة في حالة حادث نووي أو طوارئ إشعاعية. واختتم بيانه بالقول إنه نظرا إلى أن الطاقة النووية ستظل تستخدم في المستقبل المنظور، ينبغي أن تطبق الدول أعلى مستويات السلامة والأمن وينبغي أن يكون المجتمع الدولي مستعدا للتخفيف من أضرار أي حادثة في المستقبل ومساعدة ضاحاياها .

٢١ - **السيد محمد** (السودان) قال إن وفد بلده درس تقرير الأمين العام المتعلق بعضوية لجنة الأمم المتحدة العلمية والآثار المالية المترتبة على توسيع العضوية (A/66/524). وأعرب عن تقدير وفد بلده للجهود التي تبذلها اللجنة العلمية وأمانتها. غير أنه ذكر أن التوصيات المتعلقة بمعايير العضوية تبدو مُسيَّسةً بعض الشيء ويمكن أن تشجع شكلا من التمييز لا يتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده. هذا علاوة على أنها لا تتضمن آلية استعراض مقبولةً دولياً.

٢٢ - وأضاف أن بلده أحرز تقدما في استخدام الإشعاع الذري في الطب البيطري وفي الأغراض التعليمية. ويتعاون

السودان مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولديه الآن مرفق أبحاث نووية بقوة ٥ ميغاواط يُستخدم في أغراض الطب، والصناعة، وتحلية المياه، والتدريب.

٢٣ - **السيد جاو** تشينلي (الصين) أعرب عن ترحيب وفد بلده بزيادة الموارد البشرية المخصصة لأمانة اللجنة العلمية وقال إن الطاقة النووية المواتية بيئيا والقابلة للتكيف مع تغير المناخ والقادرة على دعم التنمية المستدامة قد أصبحت من أعمدة إمدادات الطاقة في الكثير من البلدان المتقدمة النمو. وقد ركّزت حادثةُ محطة فوكوشيما النووية انتباه العالم مرة أخرى على أهمية السلامة النووية والإشعاعية التي ينبغي أن تُعزز في كل مراحل دورة الوقود النووي بدءا بالاستكشاف والتجهيز ومرورا بنقل الوقود النووي وتخزينه إلى تشغيل المحطات النووية لتوليد الطاقة ووقفها عن العمل، والتخلص من النفايات المشعة.

٢٤ - وتابع قائلا إنه فيما يتزايد الطلب على التكنولوجيا النووية واستخدام المصادر الصنعية للإشعاع في الصناعة والزراعة والطب والبحث العلمي، يصبح من الأهمية بمكان زيادة فوائد الإشعاع الذري إلى الحد الأقصى، مع العمل في الوقت ذاته على خفض ضرره إلى أدنى حد. وينبغي أن تؤدي الأمم المتحدة دوراً أوسع وأن تشجع المجتمعَ الدولي على العمل في عدد من المجالات، بما في ذلك الوفاء بمسؤوليات السلامة النووية. وينبغي أن تقدم الدول التي تستعمل التكنولوجيات النووية، وخاصة تلك التي لديها تكنولوجيات متقدمة في الطاقة النووية، ضمانات تكنولوجية لقياس ورصد الإشعاع الذري، وكفالة السلامة والأمن من الإشعاع الذري، ومعالجة الضحايا على نحو آني وفعال، والتخلص المأمون من النفايات الذرية المشعة.

٢٥ - وتابع يقول إن السلامة الإشعاعية ينبغي أن تزداد عن طريق صياغة وتحسين المعايير لقياس الإشعاع، وللسلامة الإشعاعية، وللتخلص من المصادر المشعة والوقاية منها. وثمة حاجة أيضا إلى تعزيز التعاون الدولي في الاستجابة للحوادث النووية. وينبغي أن توفر الدول التي وقعت فيها حوادث نووية معلومات شاملة في أقرب وقت ممكن إلى المجتمع الدولي وإلى البلدان التي يمكن أن تتأثر بالحادث. وينبغي أن يعزز المجتمع الدولي تعاونه في تقييم نتائج الحوادث النووية بغية التقليل إلى أدنى حد من الإشعاع العابر للحدود.

٢٦ - ويلزم بذل جهود لتشجيع البحث والاستحداث في مجال إيجاد تكنولوجيات أكثر أمانا. وذكر أن الطاقة النووية، والتشخيص والمعالجة بالإشعاع، وكشف العيوب، وغير ذلك من التكنولوجيات النووية متميزة وتفيد الجنس البشري. وينبغي أن تزيد الدول ما تضطلع به من أعمال بحث واستحداث في مجال سلامة التكنولوجيات النووية والإشعاعية وأن تعمل معا على تحسين السلامة النووية والإشعاعية.

٢٧ - ثم تحدث عن أهمية النشر الفعال للمعرفة العلمية على عامة الجمهور في الوقت الذي يدفع فيه اتساعُ تطبيق التكنولوجيا النووية عددا أكبر من الناس إلى الاتصال بمصادر الإشعاع. وقال إن هذا النشر يمكن أن يساعد في اتقاء الحوادث الإشعاعية وفي إعداد الناس لاتخاذ تدابير وقائية، وفي التخفيف من أثر الإشعاع في حالة وقوع حوادث. كما أنه يمكن أن يساعد في تبديد قدر لا لزوم له من الخوف والهلع.

٢٨ - وأعلن أن نطاق الدراسات عن آثار الإشعاع الذري ينبغي أن يُوسَّع، ذلك أن تأثير الإشعاع يضر بالناس نفسانيا وجسديا، وهذا يشكل عبئا ضخما على الموارد العامة. ويتطلب الأمر مزيدا من الدراسات عن الآثار النفسية للإشعاع وتأثيرها على الموارد العامة.

٢٩ - وقد أطلقت الحكومة الصينية، في أعقاب حادثة فوكوشيما مباشرة، الآلية الوطنية للطوارئ النووية بغية رصد

التطورات واتخاذ إجراءات. وذكر أن حكومة بلده زادت من رصد الإشعاع ونشر المعلومات الموثوقة لتبديد القلق العام. كما أنها نظمت عملية تفتيش شاملة للتأكد من سلامة كل المرافق النووية في الصين، وعزّزت لوائح السلامة في كل المرافق النووية العاملة، وأجرت تقييمات سلامة لكل محطات توليد الكهرباء بالطاقة النووية الجاري تشييدها، وعلّقت عمليات استعراض الجديد من مشاريع محطات الطاقة المولّدة نوويا والموافقة عليها إلى حين اعتماد خطة منقحة للسلامة النووية. كذلك عرضت حكومة بلده مساعدة الحكومة اليابانية في رصد الإشعاع والعناية الطبية. وقام خبراء صينيون بالاتصال بنظرائهم من اليابان والدول الأخرى بخصوص الحادثة.

٣٠ - ومضى إلى القول إن الصين تدعم التطوير الآمن لتكنولوجيا الطاقة النووية عن طريق مشاركتها في المنتدى الدولي للجيل الرابع، وفي المفاعل الحراري النووي التجريبي الدولي، وبسنّ قوانين ولوائح ومعايير تقنية وطنية. وتعمل الحكومة أيضا على توسيع إدارتها وزيادة قدرتها التنظيمية في مجال السلامة الإشعاعية. واختتم بالقول إن الصين سوف تواصل العمل مع المجتمع الدولي على كفالة أن يكون في التكنولوجيا نفع للجنس البشري وعلى حماية البشرية من الأضرار الإشعاعية.

٣١ - **السيد حامد** (الجمهورية العربية السورية) أثنى على اللجنة العلمية للطريقة الكفؤة والموضوعية التي تؤدي بها واجباتها ودعا إلى بذل مزيد من الجهود لتعزيز إدراك آثار الإشعاع الذري الضارة بالصحة والبيئة. وقال إن حكومة بلده تدعو إلى استخدام التكنولوجيات النووية في الأغراض السلمية وتعتبر الطاقة النووية مصدرا يجب استغلاله لزيادة التنمية والرفاه، ولكن تقلقها الجهود الرامية إلى تقييد حصول البلدان النامية على التكنولوجيات النووية بحجة تطبيق تدابير التحقق وعدم الانتشار.

٣٢ - وأعلن أن الجمهورية العربية السورية تتصدر الدول الداعية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في إقليم الشرق الأوسط. والواقع أنها قدمت مشروع قرار بشأن هذا الموضوع إلى مجلس الأمن وانضمت إلى مختلف المعاهدات الدولية بشأن نزع السلاح النووي. وعلى النقيض من ذلك، تحتفظ إسرائيل بمخزون من الأسلحة النووية ورغم هذا فهي لا تخضع لأي رصد دولي، ولم تنضم بعد إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وترفض وضع مرافقها النووية تحت الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مُشكِّلةً بذلك تهديدا للأمن الإقليمي ومقوِّضةً مصداقيةَ جهود نزع السلاح الدولية.

٣٣ - ومضى قائلا إنّ الزلزال المدمر في شرق اليابان في آذار/مارس ٢٠١١ أظهر مرة أخرى أن الكوارث يمكن أن تقع في أي مرفق نووي في أي مكان من العالم. ويعتري وفد بلده قلقٌ بالغ إزاء إمكانية حدوث كارثة رئيسية يشكلها وجود مرافق إسرائيلية نووية في المنطقة بدون أن تُفرض عليها أية قيود. والواقع، كما أقر بذلك أحد مصممي البرنامج النووي الإسرائيلي، أن عمر المرافق في ديمونا يتركها عرضة للمشاكل ويجعلها تشبه قنبلة موقوتة تهدد الإقليم برمته. وحث المجتمع الدولي على ممارسة ضغط على إسرائيل لكي تُخضع كلَّ مرافقها النووية لرصد الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتزيل أسلحتها النووية. وذكر أن إسرائيل دفنت نفاياتها النووية في الجولان السوري المحتل ولكن المجتمع الدولي لم يكن على مستوى تحقيق دعواته إلى منع الانتشار النووي. واختتم بيانه بالتشديد على الحاجة إلى مزيد من التعاون الدولي في لفت الانتباه إلى الآثار الخطيرة للإشعاع الذري.

٣٤ - **السيد البياتي** (العراق) قال إن حكومة بلده قد أعادت تنشيط مركز الحماية من الإشعاع وهو الساعد التنفيذي لهيئة منع الإشعاع التي يتمثل دورها في وضع

سياسات بيئية وبرامج بشأن الإشعاع الذري وتتبُّع تنفيذها. كما أنها تصدر التصاريح لنقل المواد المشعة وتصدر شهادات تخليص للبضائع المستوردة للاستهلاك البشري وللسلع المقصودة للتصدير. وذكر أن الهيئة الوطنية لتنظيم المصادر المشعة، المسؤولة عن الصحة والسلامة العامة أثناء الاستخدام الطبي والزراعي لمواد ذات مستويات متدنية من النشاط الإشعاعي، أعدت خطة طوارئ وطنية للحوادث التي تنطوي على نشاط إشعاعي. وتتبادل هذه الهيئة المعلومات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة. واختتم بيانه بالقول إن وفد بلده يدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها إلى المساهمة في العمل القيّم الذي تضطلع به اللجنة العلمية وذلك عن طريق تقديم مزيد من المعلومات عن مستويات الإشعاع وآثارها.

٣٥ - **السيد تسيمباليوك** (أوكرانيا) قال إن اتباع نهج كلي متسم بالمسؤولية في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية هو الطريقة الوحيدة لضمان سلامة العالم في المستقبل. وأعلن أن حكومة أوكرانيا، إحياءا منها للذكرى السنوية الخامسة والعشرين للكارثة النووية في تشيرنوبيل، نظمت مؤتمر قمة كييف بشأن الاستخدام المأمون والابتكاري للطاقة النووية، الذي كانت إحدى نتائجه الإقرار الإجماعي من المشتركين في المؤتمر بضرورة إعطاء الأولوية لمستويات وافية من السلامة النووية في كل مرحلة من إنتاج الطاقة النووية. وشكر أعضاءَ اللجنة وأمانتها لمشاركتهم في مؤتمر القمة وكذلك في المؤتمر العلمي الدولي المعنون "خمسة وعشرون عاما بعد حادثة تشيرنوبيل - السلامة للمستقبل". كما أعرب عن التقدير للإصدار المسبق لتقرير التقييم لتشيرنوبيل لعام ٢٠٠٨ قبل الذكرى السنوية الخامسة والعشرين.

٣٦ - ومضى قائلا إن حادثة تشيرنوبيل كانت الحافز لا على مراجعة معايير السلامة النووية الدولية فحسب بل وعلى وضع صكوك دولية عديدة كذلك لكفالة ايجاد أعلى مستويات السلامة النووية على النطاق العالمي ونظام متصل بها للتأهب للطوارئ والاستجابة لها. وأعرب عن الترحيب بقرار اللجنة إجراء تقييم كامل لحادثة فوكوشيما وقال إنه ينبغي البدء في أقرب موعد ممكن في جمع البيانات وتصنيفها.

٣٧ - وذكر أن من دواعي سرور وفد بلده أن يكون قد ساهم بمعلومات في نشرات اللجنة وأنه يؤيد الاقتراح بشأن برنامج عمل اللجنة في المستقبل، مشيرا إلى أن عبء عملها سوف يزداد مع ازدياد استخدام الإشعاع في الحياة اليومية. ومن التناقض الذاتي أن يكون عمل اللجنة المتعلق بحادثة تشيرنوبيل قد تم بدون مشاركة أوكرانيا كعضو في اللجنة، وأعرب عن الأمل في أن توافق الجمعية العامة على عضوية بلده الكاملة وفق ما يتواخاه القرار ٨٩/٦٣.

٣٨ - **السيد جافاديكار** (الهند) رحب باقتراحات اللجنة بشأن وضع تقرير علمي عن نتائج النشاط الإشعاعي الناجم عن الحادثة النووية في محطة فوكوشيما باليابان. ومع أن النتائج الإشعاعية قد لا تقارن بنتائج حادثة تشيرنوبيل إلا أن من الأهمية بمكان وضع إطار متعدد التخصصات لجمع البيانات وتحليلها. ورغم ذلك فإن نقصا في الموظفين المدربين يجعل رصد التلوث الإشعاعي في أعقاب الحادثة مهمة شاقة.

٣٩ - وأعرب عن تقدير الهند لجهود اللجنة الرامية إلى إعداد وثائق عن القدرة على عزو الآثار الصحية إلى التعرض للإشعاع المؤين، وعن الشكوك في تقديرات مخاطر الإصابة بالسرطان بسبب التعرض للإشعاع المؤين. وبما أن اللجنة قد قبلت في تقريرها إلى الدورة السابقة للجمعية العامة أنه لا يوجد دليل وبائي أو تجريبي على زيادة الإصابة بالسرطان لجرعة ١٠٠ وحدة إشعاع يصبح من الأهمية بمكان مراجعة مفهوم عدم وجود عتبة تعرض طولي المستخدم في وضع حدود لتعرض العاملين في المحطة وعامة الجمهور للإشعاع.

٤٠ - وأثنى على اللجنة لعملها على المرفقات العلمية التي تتناول المنهجية لتقدير التعرض البشري بسبب التصريفات، والآثار البيولوجية لمصادر إشعاع داخلي مختارة، والتعرض لمختلف الخيارات لتوليد الكهرباء. وقال إن الهند، بوصفها مستخدما رئيسيا ناشئا للطاقة النووية، تعتبر سلامة مواطنيها أعلى الأولويات. وأي معلومات تصدرها اللجنة ينبغي أن تكون بشكل لا يولد الخوف في صفوف عامة الجمهور.

٤١ - واختتم بيانه بالقول إن الخطط الرامية إلى إعداد مرفق علمي عن الوبائية المتصلة بالمصادر البيئية متدنية الجرعات تستحق الثناء، ورحب بإعتزام اللجنة ان تأخذ في الاعتبار العمل المنشور في كل من الهند والصين. ومع أن عمل اللجنة ممتاز وطلب توسيعها مفهوم، إلا أن الاعتبارات المالية واللوجستية تملي ألا تتجاوز عضويتها حدا عمليا.

٤٢ - **السيد هاشمي** (باكستان): قال إن بلده شارك في الدورات الأربعة السابقة للجنة العلمية بصفة مراقب رغم أن له نحو أكثر من خمسين سنة من الخبرة في تشغيل المرافق الإشعاعية. وقد ساهم بلده أيضا في الدراسة الاستقصائية العالمية التي اضطلعت بها اللجنة العلمية بشأن الاستخدام الطبي للأشعة وحالات التعرض لها وكذلك في مختلف الدراسات الدولية بشأن التأثيرات التغذوية والبيئية للإشعاع. كما أن باكستان تجري دراسات تتناول تقييم ما يتلقاه المرضى من جرعات الأشعة، والمعادن المشعة الموجودة في الطبيعة.

٤٣ - وأضاف أنه فيما يتوسع استخدام مصادر الإشعاع في الحياة اليومية سوف يتزايد عمل اللجنة العلمية. ولذلك ينبغي تحويل الدول المراقبة الست في اللجنة إلى أعضاء كاملة. وهذه عملية بدأتها الجمعية العامة بالقرار ١٠٩/٦١. وقد غطت الميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ بالفعل جزءا رئيسيا من الآثار المالية ووفد بلده على استعداد لأن يعمل مع اللجنة في زيادة استطلاع الآراء بشأن معالجة الجزء الثانوي المتبقي.

٤٤ - **السيد رحمانوف** (طاجيكستان) أثنى على دعوة الأمين العام إلى عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن السلامة والأمن النوويين في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وقال إن طاجيكستان ورثت العديد من مناجم اليورانيوم ومراكم المناجم وبركاً من نفايات اليورانيوم عن العهد السوفياتي. وتوجد بالقرب من مستوطنات بشرية مرافق خطرة بيئيا وبحاجة إلى إعادة بناء أو إلى وقفها عن العمل، مما يشكل تهديدا خطيرا للبيئة والسكان. وقد وضعت حكومة بلده إطارا قانونيا للسلامة والأمن النوويين والإشعاعيين لكفالة الإدارة المأمونة للمناطق الملوثة جراء أنشطة تعدين اليورانيوم والأنشطة ذات الصلة ولإعادة تأهيل تلك المناطق. وأعلن أن وكالة سلامة الإشعاع النووي هي الهيئة التنظيمية في الدولة وأن مبلغا سنويا يخصص لأنشطة التأهب.

٤٥ - وذكر أن طاجيكستان تسلم بالدور المركزي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز السلامة والأمن النوويين، وبمساهمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمنظمات الأخرى بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في توفير الرصد البيئي والصحي في طاجيكستان. ومع أنه قد تم تنفيذ عدة مشاريع، إلا أن مشاكل عديدة لا تزال دون حل. وحثَّ الدولَ والمنظمات الدولية التي لها خبرة ذات صلة بالموضوع على توفير المساعدة التقنية وتشارُكِ خبراتها في إدارة المناطق والمواقع الملوثة وإعادة تأهيلها.

٤٦ - وذكر أن حادثة فوكوشيما أثرت على الثقة العامة في الطاقة النووية وأن أمام الوكالة الدولية للطاقة الذرية دورا هاما تؤديه في زيادة تحسين نظام السلامة النووية. واختتم بالقول إن بعض الدول قد قررت عدم استعمال الطاقة

النووية أو التخلص التدريجي منها أو إعادة النظر في استخدامها. ومما يكتسي أهمية متزايدة الآن الاستخدام الكفؤ لمصادر الطاقة المتجددة. ولدى طاجيكستان إمكانات هائلة من الطاقة المائية التي يمكن أن تساعد في خفض الإنبعاثات الجوية وكذلك في علاج نقص الطاقة في بلده وفي الإقليم.

٤٧ - **السيد كوداما** (اليابان) قال إنه في ضوء الحادث النووي المفجع الذي سببه الزلزال الهائل والموجة العاتية التسونامي التي تبعته في وقت سابق من العام، إزداد إدراك بلده للدور الحاسم الأهمية الذي تؤديه اللجنة العلمية. وأعرب عن الترحيب بالتزام المجتمع الدولي بتعزيز السلامة النووية، كما أعاد تأكيده الاجتماع رفيع المستوى بشأن السلامة والأمن النوويين الذي عقدته الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وقال إن الأمين العام طلب في بيانه الختامي في ذلك الاجتماع من الجمعية العامة أن تزود اللجنة العلمية بالموارد اللازمة لإنجاز مهمتها. وبالنظر إلى أهمية كفالة سلامة وأمن البشر والبيئة، فإن من الجوهري تزويد اللجنة العلمية بموارد كافية للمضي في إجراء دراستها الموضوعية القيمة لآثار الإشعاع. ويمكن للاستخدام الاستباقي للمعرفة العلمية الموضوعية أن يزود عامة الناس بالمعلومات وبالتالي أن يخلصهم من القلق الذي لا لزوم له وفي نفس الوقت أن يحول دون انتشار الإشاعات الضارة التي لا أساس لها من الصحة عن الإشعاع.

٤٨ - **السيد كريستوفر** (جزر مارشال) قال إن بلده كان، أثناء مركزه كإقليم تحت وصاية الأمم المتحدة، موقع ٦٧ تجربة نووية ضخمة أجرتها الولايات المتحدة، السلطة القائمة بالإدارة. وأثناء تلك الفترة أسفرت التماسات بلده بوقف التجارب عن قرارين لمجلس الوصاية أذنا بمزيد من التجارب مع تقديم ضمانات لشعب الجزر. ورغم الإجراءات العديدة التي تبعت ذلك والتي اتخذت لمعالجة تلك الأحداث، ظلت تحديات هامة قائمة. وأعرب عن ترحيب جزر مارشال بتأييد منتدى جزر المحيط الهادئ لمعالجة هذه القضية في الأمم المتحدة، وفق ما أعلنه بلاغ زعماء المنتدى الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وأعرب أيضا عن ترحيب بلده بالبيان المشترك الصادر عام ٢٠١١ عن زعماء منتدى جزر المحيط الهادئ والأمين العام، وهو البيان الذي أشار إلى معالجة الآثار الجارية للتجارب النووية في المحيط الهادئ.

٤٩ - ومضى قائلا إنه طُلب من الأمين العام في سنة ٢٠١٠ أن يقدم تقريرا عن آثار الإشعاع الذري في جزر مارشال. ومن شأن الإشتراك الملائم من الأمم المتحدة أن يساعد جزر مارشال في المضي قدما نحو فهم الماضي، وصوب إغلاق فصل حزين من تاريخها، وفهم الطريقة التي يمكن بها للمجتمع الدولي أن يساعد في تناول المسائل العلاجية والتحديات الأخرى. وأعلن أنه ينبغي لفت الانتباه إلى المجموعة الضخمة من العمل العلمي التي تقيّم عواقب التجارب النووية في جزر مارشال. واختتم بالقول إنه يتطلع قدما إلى استمرار المناقشات الإيجابية المنتجة مع الشركاء الثنائيين الرئيسيين في إطار مشاركة الأمم المتحدة.

٥٠ - **السيد برغر** (ألمانيا) قال إن عمل اللجنة العلمية يؤدي دورا حاسما في تحسين الفهم العلمي الدولي لمستويات التعرض للإشعاع المؤين ولآثاره الصحية والبيئية. وقد أبرز الحادث الذي وقع في فوكوشيما في آذار/مارس أهمية ذلك العمل فيما اضطلعت اللجنة العلمية بمهمة إضافية لدعم الجهود اليابانية الرامية إلى معالجة عواقب تلك الحادثة، وهذا رد فعل كان متماشيا تماما مع أولويات المجتمع الدولي.

٥١ - واستطرد قائلا إن تحليل اللجنة العلمية لآثار حادثة تشيرنوبيل في عام ١٩٨٦ ساهم مساهمة هامة في فهم نتائج التعرض للتصريفات العرضية للنويدات المشعة. وذكر أن الأهمية الحرجة لتحسين المعرفة عن آثار الإشعاع الذري،

وتشارك أحدث النتائج العلمية واستخدامها في تطوير تدابير حماية أفضل وتكنولوجيات أكثر فعالية تتزايد فيما يستمر نمو استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وتناول مسألة العضوية المعلقة وقال إنه ينبغي العثور على حل طويل الأجل لها في الدورة الراهنة. وأعلن عن إستعداد ألمانيا لتيسير القرار المقبل وستبذل قصاراها لكفالة استمرار اللجنة العلمية في عملها العلمي الهام.

٥٢ - **السيد زدوروف** (بيلاروس) أعرب عن أمله في أن يتاح للوفود الوقت الكافي لتحليل التقرير وإجراء مشاورات بشأن مشروع القرار عن آثار الإشعاع الذري. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بعمل اللجنة على تقييم نتائج حادثة محطة فوكوشيما دايشيتي لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية. وقال إن الموارد المتاحة للجنة العلمية ينبغي أن تعزز وأن أحد الخيارات هو منح العضوية الكاملة للدول الست التي تقدمت بطلبات لعضوية اللجنة في عام ٢٠٠٧. ومن شأن توسيع العضوية إلى ٢٧ عضوا أن يشكل معلما هاما في عمل اللجنة ومن شأن تبسيط الإجراءات أن يلغي الحاجة إلى زيادة في الموارد أو في مدة الدورات السنوية.

٥٣ - وأعلن أن بيلاروس تحضر اجتماعات اللجنة العلمية بصفة مراقب منذ عام ٢٠٠٨ وأنها مهتمة بمواصلة عملها في اللجنة كعضو كامل فيها. وبوسع العلماء من بيلاروس أن يقدموا مساهمة هامة، وهو ما اثبتته مشاركتهم في إعداد عدد من تقارير اللجنة العلمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بشيرنوبل، ومشاركتهم في مشروع دراسة نتائج الحادثة في محطة فوكوشيما داوتشي. وفي هذا الصدد، يجري أيضا تنفيذ أنشطة تعاونية مع اليابان. وتدرس بيلاروس آثار الإشعاع على الإنسان والبيئة لا في سياق تشيرنوبيل فحسب بل وكذلك عن طريق برنامج دعم علمي لإنشاء محطة نووية لتوليد الطاقة في بيلاروس.

٥٤ - واختتم بيانه بالقول إن عملية الانضمام إلى عضوية اللجنة العلمية قد أطيلت دون أي لزوم لذلك وهذا لا ييسر عمل البلدان المراقبة. لذا يجب أن تتخذ الدول الأعضاء قرارا بتوسيع العضوية في الدورة الراهنة.

٥٥ - **السيد سنابريا** (اسبانيا) قال إن التعرض الطبي للإشعاع النووي يظل أولوية دولية في مجال الحماية من الإشعاع. وقد انعقدت الدورة الخمسون للجنة العلمية بعد فترة وجيزة من الحادثة النووية في اليابان وبعد خمسة وعشرين عاما من حادث تشيرنوبيل. وفي أوفييدا باسبانيا، منحت جائزة أمير استورياس للوئام إلى "أبطال فوكوشيما" كتعبير عن التقدير والإعجاب لرد فعل المجتمع الياباني على تلك الكارثة. ومن المؤكد أن من شأن عمل اللجنة العلمية أن يساهم في التخفيف من نتائج الحادثة وتحسين تدابير الحماية من أية حوادث في المستقبل.

٥٦ - ومضى قائلا إن مسألة توسيع عضوية اللجنة العلمية بحيث تشمل ست دول إضافية ما زال عالقا لخمس سنوات وأي تأخير آخر من شأنه أن يضر بعملها. وينبغي أن يمنح العلماء من البلدان المراقبة مركزا مساويا للأعضاء الكاملين اعترافا بخدماتهم. ولا يمكن أن تكون زيادة في الميزانية تقدر بنحو ٥٠ ٠٠٠ دولار عقبة مستعصية. والقرار الذي سيعتمد في الدورة الراهنة ينبغي أن يشمل دعوة إلى البلدان الست التي تحتل حاليا مركز المراقب لأن تصبح أعضاء كاملة العضوية في اللجنة وأن تعيّن ممثليها العلميين.

٥٧ - **السيد جوكوف** (الاتحاد الروسي) قال إن بلده يؤيد الجهود الدولية الرامية إلى التخفيف إلى الحد الأدنى من التأثير السلبي للإشعاع الذري على الصحة البشرية والبيئة من كل من المصادر الطبيعية والصنعية. والاتحاد الروسي الذي عانى، هو وأوكرانيا وبيلاروس، من تأثير حادثة تشيرنوبيل لديه الآن أعلى المستويات الدولية للسلامة النووية، وهذا

ما أكدته العديد من بعثات الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتقييم مختلف جوانب التشغيل المأمون للمرافق النووية الروسية.

٥٨ - وقد أظهرت الحادثة في فوكوشيما ضرورة تقوية الإطار القانوني الوطني للسلامة النووية. وفي حزيران/يونيه ٢٠١١ اقترحت حكومة بلده معالجة الفجوات الموجودة في الصكوك الدولية في ذلك المجال عن طريق إجراء تعديلات في اتفاقية السلامة النووية واتفاقية الإخطار المبكر بحادثة نووية. كما تقدمت بمقترحات لتحسين معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن السلامة. ثم اختتم بيانه بالإعراب عن الأمل في أن تلقى هذه المبادرات تأييداً واسعا.

٥٩ - **السيد شين** دونغ إيك (جمهورية كوريا) قال إن بلده بوصفه خامس أكبر مولد للطاقة النووية، يشغّل حاليا ٢١ محطة نووية لتوليد الطاقة ولديه خمس محطات أخرى قيد التشييد. وسوف يواصل تنفيذ سياسته "للنمو الأخضر خفيض الكربون" آملا في أن يشارك المجتمع الدولي في خبرته المتراكمة في تشييد وتشغيل محطات الطاقة النووية.

٦٠ - ومضى قائلا إن جمهورية كوريا سعت إلى الحصول على عضوية اللجنة العلمية وشاركت في اجتماعاتها بصفة مراقب منذ عام ٢٠٠٨. وتود أن تساهم في مشروع تقييم مستويات وآثار التعرض للإشعاع في أعقاب حادثة فوكوشيما وأن الخبراء من جمهورية كوريا سوف يشاركون في أفرقة الخبراء الأربعة كلها.

٦١ - وأردف قائلا إن الدول الأعضاء أعربت في المشاورات التي جرت في فيينا عن الرغبة في تسوية مسألة العضوية بحلول نهاية عام ٢٠١١. ورغم إثارة شواغل متعلقة بالميزانية، فإن مشاركة البلدان المراقبة الست على مدى السنوات الثلاث الأخيرة لم تشكل أية أعباء مالية إضافية. وعلاوة على ذلك، فإن ميزانية فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ تغطي بالفعل جزءا كبيرا من الآثار المالية لمثل هذا التوسيع. وإذا لزم الأمر فإن الأعضاء، بما فيها جمهورية كوريا، يمكن أن تتبرع بتغطية تكاليف السفر لخبرائها. وأعرب عن تقدير حكومة بلده للجهود التي يبذلها رئيس اللجنة وأمانتها في الاضطلاع بمهام عديدة وبموارد مالية وبشرية محدودة. وقال إن تسوية مسألة العضوية سوف تمكِّن اللجنة العلمية من التركيز على المهام العلمية والتكنولوجية.

٦٢ - وفي الختام لفت الانتباه إلى تقرير الأمين العام عن آثار الإشعاع الذري في جزر مارشال (A/66/378) والإشارة فيه إلى أنّ الأمين العام طلب أن تزود اللجنة العلمية بكل الموارد اللازمة لإنجاز مهمتها المتمثلة في التقييم الكامل لمستويات التعرض ومخاطر الإشعاع المعزوة إلى حادثة فوكوشيما. وقال إن الخبرة الإضافية المعزوة إلى البلدان المراقبة الست سوف تساهم إلى حد كبير في تلك العملية.

٦٣ - **السيدة ميهاليكوفا** (سلوفاكيا) قالت إن الطاقة النووية لا تزال تشكل مصدرا هاما من مصادر الطاقة بالنسبة إلى بلدان عديدة، ولذلك فإن التقييم الدقيق لجوانبها الإيجابية والسلبية هام جدا. ورحبت بالمشاركة النشطة للجنة العلمية في تقييم تأثير الحادثة في محطة فوكوشيما على الصحة والبيئة وبنشرها معلومات مستكملة في الموقع الشبكي للجنة. وبما أن الأطفال أكثر تأثرا بالإشعاع من الراشدين، فإنها ترحب بقرار التركيز في المستقبل القريب على تقييم آثار الإشعاع ومخاطره بالنسبة للأطفال.

٦٤ - ومضت تقول إن فهم آثار التعرض لجرعات متدنية من شأنه أن يساعد في وضع معايير دولية وحماية عامة الناس والمهنيين. وأعربت عن تقدير وفد بلدها لعمل اللجنة على وضع استراتيجية جديدة لجمع البيانات وشجعت مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها على توفير البيانات. وأعلنت أنه ينبغي أن تتشارك اللجنة العلمية، بمساعدة المنظمات

والحكومات ذات الصلة، هذه المعلومات مع عامة الجمهور وكذلك مع المجتمع العلمي.

٦٥ - وقالت إن الخبراء من سلوفاكيا قد شاركوا في عمل اللجنة العلمية بشأن آثار الإشعاع الذري منذ إنشائها وأن من بين المجالات الرئيسية لخبرتهم آثار التصريفات الإشعاعية المتصلة بإنتاج الطاقة النووية. وقد عُينت سلوفاكيا لتشغل المقعد الذي أخلته جمهورية تشيكوسلوفاكيا السابقة وأن استمرار تعاون ومشاركة الخبراء من البلدين الخلفين كأعضاء في وفد واحد يمكن أن يكون مثالا لطريقة معالجة مسألة العضوية. وأعربت عن استعداد وفد بلدها لدعم أي حل محايد التكلفة من شأنه أن يحقق توافقا في الآراء عريض القاعدة دون أن يضر بكفاءة عمل اللجنة العلمية.

٦٦ - **السيد نسيلا** (فنلندا) قال إن فنلندا شاركت في عمل اللجنة العلمية كمراقب منذ عام ٢٠٠٦ وينبغي أن تصبح الآن عضوا كاملاً فيها. وينبغي أن يُتخذ القرار في ٢٠١١، لأن أي تمديد آخر للمناقشة سوف يستهلك الكثير من وقت العمل الجوهري. وأضاف أن بلده، كعضو كامل العضوية، سوف يقدم مساهمة أكبر في عمل اللجنة العلمية. وقد قدمت فنلندا بالفعل مدخلات وطنية استجابة للدراسات الاستقصائية للجنة العلمية، وفي نفس الوقت كان العديد من منشورات اللجنة يستشهد بالعلماء الفنلنديين. ويمكن لقواعد البيانات الالكترونية التي طورتها فنلندا أن تساعد في تيسير الدراسات الاستقصائية العالمية بشأن الجرعات التي يتلقاها السكان من الطب التشخيصي.

٦٧ -وأعلن أن فنلندا زودت اللجنة بتقارير عن التعرض الداخلي للمواد النشطة إشعاعيا وساهمت في تقييم نتائج الحادثة النووية في اليابان. وثمة أكثر من ٢٠ خبيرا فنلنديا على استعداد للمساهمة في عمل اللجنة العلمية في المستقبل. وذكر أن حلولا مختلفة للآثار المالية المترتبة على إضافة أعضاء جدد ممكنة وأن فنلندا سوف تنظر في إمكانية دفع تكاليف سفر وإقامة ممثليها. واختتم بالقول إن الأعضاء الجدد سوف يقدمون مساهمة هامة في العمل العلمي للجنة العلمية.

٦٨ - **السيد ليون غونثاليث** (كوبا) قال إن وجود أكثر من ٢ ٣٠٠ رأس حربي نووي، نصفها جاهز للاستخدام النووي لا يزال يهدد السلام والأمن الدوليين. ومن شأن استخدام جزء صغير من هذه الترسانة أن يؤدي إلى شتاء نووي وإلى دمار كل أشكال الحياة على هذا الكوكب. ومن غير المقبول أن تواصل دول معيّنة حائزة للأسلحة النووية اللجوء إلى مبدأ الردع النووي كجزء من مبدأ أمنها. إن استخدام الأسلحة النووية عمل غير قانوني ولا- أخلاقي البتة ولا يمكن تبريره في أي ظرف أو مبدأ أمني، لأن استخدامها سوف يكون خرقا فاضحا لكل القواعد الدولية المتصلة بمنع الإبادة الجماعية. والطريقة الوحيدة لضمان عدم استخدامها تكمن في إزالتها وحظرها برقابة دولية متشددة خاضعة لنظام دولي ملزم قانونيا.

٦٩ - وأضاف يقول إن عمل اللجنة العلمية مصدر معلومات خبيرة ومتوازنة وموضوعية بشأن مسائل ضمن اختصاصها. لذلك فإنه من الأمور الأساسية الحفاظ على روابط تعاون بين اللجنة والدول الأعضاء ومختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتعزيز هذه الروابط. وينبغي النظر بعناية في الشواغل التي أعرب عنها ممثلو جزر مارشال، كما ترد في الفقرة ٩ من تقرير الأمين العام (A/66/378).

٧٠ - وتابع قائلا إن كوبا، رغم مواردها المحدودة قدمت تعاونا هاما للبلد الأخ أوكرانيا للتخفيف من عواقب حادثة تشيرنوبيل. فمنذ عام ١٩٩٠ تنفذ كوبا وأوكرانيا برنامجا لتأهيل الضحايا، ومعظمهم من الأطفال. وقدمت كوبا حتى

الآن معالجة لأكثر من ٢ ٥٠٠ من المرضى من أوكرانيا وبلدان أخرى. ولهذا البرنامج أيضا تأثير علمي هام. فهو يعرض بيانات أولية عن التلوث الداخلي في الأطفال من المناطق المتأثرة. وقد نُشرت هذه المعلومات في أكثر الأحداث العلمية اتصالا بالموضوع واستخدمتها هيئات دولية مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة العلمية في دراساتهما لآثار الإشعاع الذري. وقد اقتبست اللجنة العلمية أيضا أبحاثا كوبية أنتجها ذلك البرنامج في منشورات تستعرض تأثير حادثة تشيرنوبيل، وأبدت اهتماما بتلقي المزيد من البيانات.

ورُفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥.